

DIVINE LITURGY VARIABLES ON THE FIFTIETH DAY AFTER PASCHA THE GREAT FEAST OF PENTECOST

مُتَغَيَّرَاتِ الْقُدَّاسِ الْإِلَهِيِّ لِلْيَوْمِ الْخَمْسِينَ بَعْدَ الْفِصْحِ عِيدِ الْعَنْصَرَةِ الْعَظِيمِ

أَبُولِيْتِيْكَوْنِ الْعَنْصَرَةِ بِالْحَنِّ الثَّامِنِ

مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا، يَا مَنْ أَظْهَرْتَ الصِّيَادِينَ غَزِيرِي الْحِكْمَةِ، إِذْ سَكَبْتَ عَلَيْهِمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ، وَبِهِمْ اصْطَدَدْتَ الْمَسْكُونَةَ، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ، الْمَجْدُ لَكَ.

الْقِنْدَاقُ لِلْعَنْصَرَةِ بِالْحَنِّ الثَّامِنِ

عِنْدَمَا نَزَلَ الْعَلِيُّ مُبْلِيلاً الْأَلْسِنَةَ، كَانَ لِالْأَمَمِ مُفْسِماً. وَلَمَّا وَرَعَ الْأَلْسِنَةَ النَّارِيَّةَ، دَعَا الْكُلَّ إِلَى اتِّحَادٍ وَاجِدٍ، لِذَلِكَ بِاتِّفَاقِ الْأَصْوَاتِ، نُمَجِّدُ الرُّوحَ الْكَلِّيَّ قُدْسُهُ.

الرِّسَالَةُ

إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ صَوْتُهُمْ.

السَّمَاوَاتُ تَذْبِغُ مَجْدَ اللَّهِ.

فَصَلِّ مِنْ أَعْمَالِ الرُّسُلِ الْقَدِيسِينَ الْأَطْهَارِ

لَمَّا حَلَّ يَوْمُ الْخَمْسِينَ، كَانَ الرُّسُلُ كُلُّهُمْ مَعاً فِي مَكَانٍ وَاجِدٍ. * فَحَدَّثَتْ بَعْتَهُ صَوْتٌ مِنْ السَّمَاءِ، كَصَوْتِ رِيحٍ شَدِيدَةٍ تَعْصِفُ، وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا جَالِسِينَ فِيهِ. * وَظَهَرَتْ لَهُمُ الْأَلْسِنَةُ مُنْقَسِمَةً كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ، فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ * فَامْتَلَأُوا كُلُّهُمْ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَطَفَفُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطَفُؤُوا. * وَكَانَ فِي أُورُشَلِيمَ رَجَالٌ يَهُودٌ أَنْقِيَاءُ، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ. * فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ، فَتَحَيَّرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَنْطَفُونَ بِلُغَاتِهِ. * فَدَهَشُوا جَمِيعُهُمْ، وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمُونَ كُلُّهُمْ جَلِيلِيِّينَ؟ * فَكَيْفَ نَسْمَعُ كُلُّ مَنَا لُغَتَهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟ * نَحْنُ الْفَرْتِيِّينَ، وَالْمَادِيِيِّينَ، وَالْعِيلَامِيِّينَ، وَسُكَّانَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةِ، وَكِبَادُوكِيَّةِ، وَبُنْتُسَ وَأَسِيَّةِ * وَفَرِيجِيَّةِ، وَبِمْفِيلِيَّةِ، وَمِصْرَ، وَنَوَاحِي لِبِيَّةِ عِنْدَ

القيروان، والرومانيين المستوطنين،* واليهود، والدُخلاء، والكرينيين، والعرب، نسمعهم ينطقون بألسنتنا بَعْضَائِمِ الله.

الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا لإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر

وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَّ يَسُوعٌ وَنَادَى قَائِلًا: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ». قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمَعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ. فَكَثِيرُونَ مِنْ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ». آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ!». وَآخَرُونَ قَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مِنَ الْجَلِيلِ يَأْتِي؟ أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا، يَأْتِي الْمَسِيحُ؟» فَحَدَّثَ انْتِشَاقٌ فِي الْجَمْعِ لِسَبِيهِ. وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُمَسِّكُوهُ، وَلَكِنْ لَمْ يَلْقَ أَحَدٌ عَلَيْهِ الْأَيْدِيَّ. فَجَاءَ الْخُدَّامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ. فَقَالَ هُوَ لَهُمْ: «لِمَادًا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟» أَجَابَ الْخُدَّامُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هَكَذَا مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ!». فَاجَابَهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ؟ أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟ وَلَكِنْ هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ النَّامُوسَ هُوَ مَلْعُونٌ». قَالَ لَهُمْ نِيقُودِيمُوسُ، الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لَيْلًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: «أَلَعَلَّ نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَيَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟» أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَلَعَلَّ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَتَشَّ وَانْظُرْ! إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ». ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمَشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ».

ملاحظة بخصوص تناول القربان المقدس

إن مفهومنا لتناول القربان يعني عمومية المشاركة فيه لذوي العقيدة الواحدة، إلا إن المشاركة في سر القربان المقدس هنا تقتصر على أعضاء الكنائس الأرثوذكسية والذين يحضرون أنفسهم بالصلاة والصوم والاعتراف منذ فترة قريبة وعلى كل حال، فإننا ندعو الجميع للمشاركة في الخبز المقدس الذي يوزع عند إنتهاء مراسيم القداس •
الرجاء مراجعة الكاهن إذا رغبت أن تصبح عضواً في الكنيسة الأرثوذكسية.